Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التالية، كُلَّ وظيفة حكائية لها، وبالتالي فإنّ القرار التأويلي الذي يصيرُ موضع نقاشنا لن يتعدّى بأهميَّته المآلَ الآتي: أيّاً كان مستوى النقاش، فإن ذلك لن يقوى على رفع الالتباس عن العقدة..

بعض الكلمات حولَ الكلمة [hauling] (جاذبةٌ، بالمعنى الحرفي للكلمة): ثمة دلالات تبعيَّة عصية على الشكّ حولَ كلمات حجاب، وطيران، والزينة الكبرى بالرايات، غير أَنّ ذلك يمكن أن يكون بمثابة استعارة تهكمية؛ فلما انتابَ الخوف عفَّتْ، شاءَتْ أَنْ تغطي رأسَها، أشبه بالنعامة. والغطاءُ، في هذا السياق، كانَ دُلَّ عليه بالانكليزية بكلمة [Flyblown]، فباتَ تحفّ به الهوامّ، ويملؤهُ الذباب، متسخاً، مثيراً للقرف. إزاءَ هاتين العبارتين عمد المترجم، وفي سعيٍ منه إلى أن يظلَّ ثابتَ الأمانة للنظير، الخوف، إلى إسقاطِ هذه التفاصيل.

وهي تعني بالانكليزية «الذبابة ذات البيض»

ولكن المسألة الأشد أهمية هي أن يعرف المرء من أين تأتّى لنا هذا الغطاء: الغطاءُ، the sheet، ذلك هو بالضبط وليس غيره. إنَّ إجابة أيّ قارىء، حتّى أشدهم تجرداً من المعرفة، تكون على حالٍ (منَ البداهة الجمعيَّة) بحيث تسوِّغُ صحَّة النص: ذلك أنه من الجليّ أن عفَّت تنام، إذاً فهي تنام في غرفة وفوق سرير، سرير وفراش، مخدَّة وغطاء، وحتى أنّ لها غطاءيْن، إنما واحد لكي يتستّى للنائم رفعه... بالطبع، تلك هي الحالُ. ولكن حَتّى يتمَّ تفعيل النص عى هذا النحو، اقتضى لنا أَنْ نفترض أَنَّ القارىءَ كانَ أوَّن السيناريو المشتركَ «غرفة النوم». ولنفرض أَنْ تكونَ الفقرة ١٣ مقترحة على آلة ناظمة ذات معجم، وليس على مجموع من السيناريوات متماسِكٍ (ومن بينها سيناريو «ماخور» و «غرفة نوم»). وعليه قد يتسنى للقارىء أَنْ يُؤوِّن واقعَ وجود امرأة قيد النوم ـ بيد أنها بمقدورها أَنْ تنامَ أرضاً أو في كيس للمنامة ـ وأنّ ثمة غطاءً يبيِّن للنَصُ هويته بصورة غريبة، من خلالِ أداة التعريف، كما لو كانَ استوجب الاقتضاء أن سبَقَ ذكرهُ.

غير أن ذلك لَنْ يتيح الإقرار بالمصدر الذي كان صدر عنه الغطاء. والقارىءُ النموذجي وحدَهُ يدرك أَنّ المواخير منتظمة في غرف فردية، مؤثثة وفقَ ترسيمة جاهزة معينة (أو سيناريو مشترك) وأَن ليسَ به أيّ تردّد